



The University of Tehran Press

Evaluation of the quality of the translation of the Noble Qur'an by Ayatollah Al-Meshkini Al-Ardabili based on the theory of Garcis (Case Study: Surat Al-Naml)

Mohammad Hassan Amraei 

Associate Professor, Department of Arabic Language and Literature, Velayat University, Iranshahr. Email: m.amraei@velayat.ac.ir

ARTICLE INFO

Article type:

Research Article

Article History:

Received August 18, 2023

Revised February 05, 2024

Accepted September 15, 2024

Published online September 18 2024

Keywords:

The Holy Qur'an,
Translation

Surat Al-Naml,

Al-Mashkini Al-Ardabili,

Garcis theory (1994).

ABSTRACT

One of the most important theories in the field of linguistics is the translation quality assessment theory of Mrs. Carmen Valero Garcés (1994), which is organized to determine the quality of translations and qualitative analyses of translated literary texts. This theory can also be an effective framework for critiquing the quality of translations of the Holy Qur'an because of its components in determining the ability and quality of translated texts and their degree of conformity with the source text. Garcés proposes four levels of translation evaluation: the lexical-semantic level, the grammatical and morphological level, the discursive and functional level, and the stylistic and semantic level. By counting cases for each, Garcés tries to provide information about translators' bottlenecks and facilities to evaluate translation in better and more accurate quality. Given that the Garcés model is concerned with the target text and gives priority to the audience and addressees in translation, the translation of al-Mashkini al-Ardabili, which is in line with the style required in this presentation, was chosen. The present study, which depends on the undeniable importance of this complex model in the qualitative evaluation of translations, aims to evaluate the quality of the selected translation of Surat An-Naml by Ayatollah Al-Mashkini Al-Ardabili from the Holy Qur'an. For this purpose, Garcés' theory is first presented and then the applicable cases for this theory are mentioned in the examples extracted from the translation of the aforementioned surah.

Cite this article: Amraei, M. H. (2024). Evaluation of the quality of the translation of the Noble Qur'an by Ayatollah Al-Meshkini Al-Ardabili based on the theory of Garcis (Case Study: Surat Al-Naml). *Arabic Language and Literature*. 20 (3), 233-253. Doi: <http://doi.org/10.22059/jal-lq.2024.363037.1352>



© Hassan Amraei **Publisher:** University of Tehran Press.
DOI: <http://doi.org/10.22059/jal-lq.2024.363037.1352>



جامعة طهران

مجلة اللغة العربية وآدابها

موقع المجلة: <https://jal-lq.ut.ac.ir>

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٤٢٣-٦١٨٧

تقييم جودة ترجمة القرآن الكريم لآية الله المشكيني الأردبيلي على ضوء نظرية "غارسيس" (سورة النمل أنموذجاً)

محمدحسن امرايي

استاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة ولايت، إيران. البريد الإلكتروني: m.amraei@velayat.ac.ir

| اطلاعات مقاله | المخلص |
|--|---|
| نوع مقاله: علمي | تعتبر نظرية تقييم جودة الترجمة للسيدة كارمن فاليرو غارسيس من أهم النظريات في مجال علم اللغة، والتي يتم تنظيمها لتحديد جودة الترجمات والتحليلات النوعية للنصوص الأدبية المترجمة. يمكن أن تكون هذه النظرية أيضاً إطاراً فعالاً لتقيد جودة ترجمات القرآن الكريم لما لها من مكونات في تحديد قدرة وجودة النصوص المترجمة ودرجة تطابقها مع النص المصدر. تقترح غارسيس أربعة مستويات لتقييم الترجمة وهي: المستوى الدلالي-المعجمي، المستوى النحوي الصرفي، المستوى الخطابي والوظيفي، المستوى الأسلوبي والدلالي. تحاول غارسيس من خلال إحصاء الحالات لكل منها، توفير معلومات حول الاختناقات والتسهيلات الخاصة بالترجمين من أجل تقييم الترجمة بجودة أفضل وأكثر دقة. بالنظر إلى أن نموذج غارسيس يهتم بالنص الهدف ويعطي الأولوية للجمهور والمخاطبين في الترجمة، فقد تم اختيار ترجمة "المشكيني"، التي تتماشى مع النمط المطلوب في هذا العرض. تهدف الدراسة الحالية التي تعتمد على الأهمية التي لا يمكن إنكارها لهذا النموذج المركب في التقييم النوعي للترجمات، إلى تقييم جودة الترجمة المختارة لسورة النمل لآية الله المشكيني من القرآن الكريم. لهذا الغرض، تم تقديم نظرية غارسيس أولاً ثم ذكرت الحالات القابلة للتطبيق لهذه النظرية في الأمثلة المستخرجة من ترجمة السورة المذكورة. تشير أهم نتائج هذا البحث، والذي تمت كتابته بطريقة وصفية تحليلية وإحصائية، إلى أنه يمكن نقد ترجمة المشكيني وتقييمها نوعياً من منظور نظرية غارسيس أولاً، ثم إن المترجم لقد أعطى أهمية فائقة للمستوى الدلالي والمعجمي بتوافر ٣٥٪، حيث ترتبط مؤشرات هذا المستوى في الغالب الأعمّ بمجال اللغة الهدف وتقع في مجال إرضاء الجمهور والمتلقين. |
| تاريخهاى مقاله: تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٢٩/٢٨ تاريخ المراجعة: ٢٠٢٣/١٢/٠٢ تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٠٩/١٥ تاريخ النشر: ٢٠٢٤/٠٩/١٨ | |
| الكلمات الرئيسية: القرآن الكريم الترجمة سورة النمل المشكيني نظرية غارسيس (١٩٩٤). | |

العنوان: امرايي، محمدحسن (٢٠٢٤). تقييم جودة ترجمة القرآن الكريم لآية الله المشكيني الأردبيلي على ضوء نظرية "غارسيس" (سورة النمل أنموذجاً). مجلة اللغة العربية وآدابها، ٢٠ (٣) ٢٥٢-٢٢٣.

DOI: <http://doi.org/10.22059/jal-lq.2024.363037.1352>

الناشر: دار جامعة طهران للنشر

© محمدحسن امرايي

DOI: <http://doi.org/10.22059/jal-lq.2024.363037.1352>



المقدمة

إحدى العوامل التي تساعد على تحسين نقد الترجمات القرآنية هو استخدام نظريات الترجمة الجديدة ونماذج التقييم التي اقترحها المنظرّون في هذا المجال. بما في ذلك نموذج غارسييس (١٩٩٤م). يعتمد هذا النموذج على مبدأ المساواة بين النص المصدر والهدف ويفحصه على أربعة مستويات ، هي: المستوى الدلالي - المعجمي ، والنحوي - الصرفي ، والخطابي - الوظيفي ، والأسلوبية - التطبيقية. تعتبر النظرية هذه من أهم النظريات اللغوية المنظمة لتقييم جودة ترجمات المصحف الشريف. كما يمكن أن تكون إطاراً فعالاً لتقييم مقبولية الترجمات وكفايتها نظراً لقدرتها على تحديد جودة النصوص المترجمة ومدى ملائمتها للنص المصدر.

بالنظر إلى أن نموذج غارسييس يهتم بالنص الهدف ويعطي الأولوية للجمهور ، فقد تم اختيار ترجمة المشكيني ، التي تتماشى مع النمط المطلوب في هذا العرض. لذلك ، اعتمدنا دراسة مدى كفاية ومقبولية ترجمة سورة النمل للمشكيني ، من خلال الاعتماد على نظرية غارسييس ، والتي تم تصميمها في أربعة مستويات مذكورة أعلاه. ثم ، إعطاء إجابات واضحة عن الأسئلة التالية:

١. إلى أي مدى تتوافق الترجمة المختارة لسورة النمل لآية الله المشكيني مع منهج غارسييس؟
٢. كيف كان أداء آية الله المشكيني وأسلوبه في ترجمة سورة النمل بناءً على نموذج غارسييس؟
٣. كيف تكون ترجمة سورة النمل لآية الله المشكيني من حيث الكفاية والمقبولية وفقاً لنظرية غارسييس؟

خلفية البحث

قدمت نظرية غارسييس (١٩٩٤م) إطاراً منهجياً وفعالاً للتقييم النوعي لترجمة النصوص الأدبية ، والتي تم النظر فيها أيضاً في مجال الترجمات القرآنية.

إنّ المحاولة الأولى في هذا المجال هي مقالة "النقد المعجمي لترجمة الموسوي الغرمارودي للقرآن الكريم (بناءً على المستوى اللغوي المعجمي لغارسييس)" لرحيمي خويجاني (١٣٩٦ش) ، الذي قدم مستوى واحداً من هذه النظرية فقط في ترجمة غرمارودي وترك المستويات الثلاثة الأخرى.

درس أمرائي (١٣٩٧ش) ترجمة محمد يزدي للقرآن الكريم بناءً على نموذج غارسييس (١٩٩٤م)؛ حيث تظهر أهم نتائج هذا البحث أنّ هذه الترجمة تحتوي على الكثير من التوضيحات لمجموعة فرعية من التعريف والشرح الإبداعي ، بالإضافة إلى عناصر لا حصر لها من البيانات المتوافقة مع نظرية غارسييس.

تفحصت "مهديبور" في أطروحتها للماجستير ، ترجمة "حداد عادل" و"أنصاريان" و"معزي" للقرآن الكريم بناءً على نموذج غارسييس وخلصت إلى أن كلمات ترجمات هؤلاء المترجمين يمكن نقدها وتقييمها من حيث مكونات نظرية غارسييس وأن الترجمات هذه ، كانت أكثر نجاحاً على المستويين «الدلالي - المعجمي» و«النحوي والصرفي» من المستويين الآخرين لنظرية غارسييس.

قام أذرشب والزملاء (١٣٩٨ش) كذلك بتحليل ونقد ترجمة "إلهي قمشه اي" و"فولادوند" من سورة القمر المبارك بناءً على المستويات الأربعة لنموذج غارسييس بالمنهج الوصفي والتحليلي.

هناك دراسات كثيرة من الكتب والمقالات والأطروحات تناولت نظرية غارسييس ، وأبدت نقاطاً رائعة ومفيدة في المجال نفسه. يؤكد المؤلف على أنه انتفع بهذه الأعمال القيمة المدروسة وملاً أمتعته بهذه الأعمال. لكنه يقول بتواضع أنه لا يزال هناك مجال للنقاش؛ إذ - على حد علم الكاتب - إن المصادر التي تناولت ترجمات القرآن وفقاً لنموذج غارسييس ، لم تلتفت إلى النقد المنهجي لترجمة آية الله المشكيني وفقاً لنظرية غارسييس (١٩٩٤م)؛ لذلك ، فإن الدراسة الحالية هي أول بحث مستقل في تقييم جودة ترجمة المشكيني لسورة النمل المختارة.

منهج البحث

يتكون الهيكل الرئيس للبحث من جزأين (جزء نظري وجزء تطبيقي). يبدأ الجزء النظري من البحث ، من الرقم (٢) ويتناول الأسس النظرية لنموذج غارسييس (١٩٩٤م) والمجموعات الفرعية المختلفة لهذه النظرية. ولكن الجزء التطبيقي والتنفيذي الذي يبدأ بالرقم (٣) ، يستخدم نموذج غارسييس المركب في نص ترجمة المشكيني لسورة النمل. وفي نهاية البحث تُعرض النتائج بطريقة وصفية تحليلية وإحصائية.

الإطار النظري للبحث

نظرية غارسييس (١٩٩٤م)

إحدى نظريات الترجمة الجديدة التي تم تقديمها مؤخراً والتي فتحت مجالاً واسعاً لنفسها في المجتمع العلمي هي نظرية الترجمة للسيدة غارسييس (١٩٩٤م) وهي أستاذة العلاقات بين الثقافات ، والمنظرة والمترجمة الإسبانية ، وعضو هيئة التدريس والأستاذة المتميزة في جامعة «آلكالا» (راجع: نيازي و قاسمي اصل ، ١٣٩٧ش: ١٢٩). اقترحت غارسييس (١٩٩٤م) نموذجاً مركباً لتقييم الترجمة يتضمن النموذج الذي اقترحه فيني وداربنت (١٩٥٨م) ، وآراء خبراء الترجمة الآخرين. يعتمد أساس هذا النموذج على مبدأ التوازن بين لغتي المصدر والهدف لتقييم أوجه التشابه بين اللغة المصدر واللغة الهدف (النص المترجم) ، تقترح غارسييس أربعة مستويات ، كما تقول ، تتداخل أحياناً يتم تلخيصها في الجدول أدناه: (غارسييس ، ١٩٩٤م: ٨٥).

الجدول (١) المستويات الأربعة لنموذج غارسييس (١٩٩٤م)

المستويات العامة لنظرية غارسييس في تقييم الترجمة

المستوى الأسلوبى - العملى

المستوى الخطابى - الوظيفى

المستوى النحوى - الصرى

المستوى الدلالى - المعجمى

هناك مجموعات فرعية محددة لكل مستوى تم ذكرها بإيجاز في الجدول رقم (٢). في هذا النموذج المقترح ، قُوِّمت الترجمات من منظور معيارين هما "المقبولية والكفاية" كما نُظِر في مدى قبول النص المترجم في نظام اللغة الهدف ودرجة قبول القراء للنص الهدف. في الواقع ، تعني الكفاية والمقبولية أننا لا نبحث عن دقة العناصر اللغوية وصحتها فحسب ، بل ندقق في تأثير نظام اللغة المصدر على اللغة الهدف ودرجة قبول الترجمة من قبل قراء النص المصدر. لذلك ، فإن السمات السلبية والإيجابية التي تم النظر فيها لتقييم جودة الترجمات في نموذج غارسييس المقترح باتت موضحة في الجدول المرقم بالرقم (٣).

الجدول (٢) مجموعات فرعية محددة للمستويات الأربعة

| المجموعات الفرعية | المستويات الأربعة |
|---|---------------------------|
| التعريف المعادل التقايف القبض المعجمي البسط المعجمي الإبهام العام والخاص الاقتباس (المعنى القريب) | المستوى الدلالي - المعجمي |
| حذف الغرض الرئيس للمؤلف حذف الهوامش التغيير بسبب الاختلافات الاجتماعية والثقافية تغيير اللحن تغيير في الهيكل الداخلي للنص المصدر تعديل النص المصدر (التقليل) | المستوى الخطابي - الوظيفي |
| الترجمة الحرفية تغيير النحو تغيير المنظور الجبران التغيير في نوع الجملة التوضيح وبسط المعنى التلويح والتقليل والحذف | المستوى النحوي - الصريفي |
| التوسع الإبداعي خطأ المترجم الاحتفاظ بالأعلام ذات المكافئ في النص المصدر الحفاظ على الهياكل النوعية في النص المصدر التعبير غير المناسب للمصطلحات في النص الهدف التوسع والتفصيل مقابل التبسيط التغييرات في الصناعات البلاغية ، وخاصة الاستعارة | المستوى الأسلوبى - العملي |

(راجع: نيازي و قاسمى اصل ، ١٣٩٧ش: ١٢٩).

الجدول (٣) الخصائص الإيجابية والسلبية في نموذج غارسيس (١٩٩٤م)

| الخصائص السلبية | الخصائص الإيجابية |
|---|--|
| انتقال الإبهام | انتقال المعادل التقايف |
| الترجمة الافتراضية | المماثلة |
| تبسيط الترجمة | البسط النحوي |
| الترجمة الحرفية | التعويض |
| التعبير غير المناسب للمصطلحات في النص الهدف | تغيير النحو |
| تغيير اللحن | تغيير المنظور |
| تغيير في الهيكل الداخلي للنص المصدر | التوضيح |
| التصرف في النص المصدر | الحذف |
| القبض النحوي | التغيير في نوع الجملة |
| الحفاظ على هياكل النص المصدر | الاحتفاظ بأسماء محددة مع مكافئاتها في النص الهدف |
| التوسع الإبداعي | التعريف |
| خطأ المترجم | الحفاظ على الصناعات البلاغية |
| حذف الصناعات البلاغية | |
| التغيير في الصناعات البلاغية | |
| تعديل المصطلحات العامية | |

التوضيحات التفسيرية المضمنة في النص الأصلي

غالباً ما يكون تقديم التوضيحات التفسيرية المضمنة في النص الأصلي أقل من الإضافات التفسيرية بين قوسين ، وهذا يرجع إلى التزام المترجم بالنص المصدر. نكتفي بالأمثلة في هذا المجال:

﴿طَسَّ ٓ تَلَّ ٓ لَ ٓ آيَتُ لَ ٓ قُرَّ ٓ ءَ ٓ أَنْ ٓ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ٓ﴾ (النمل/١)

«طا، سين اين حروف رمزهاي ميان الله و رسول اوست اين كتاب مركب از همين حروف است ولي كسى را توان آوردن نظير آن نيست و اين كتاب داراى محكمات و اين گونه متشابهات است. سوگند به طور سينا و طير و سليمان كه اين سوره آيه هاى قرآن و كتابى روشن و روشنگر است»

﴿قَالُوا نَحْنُ ٓ أَوْلُوا ٓ قُوَّةً ٓ وَأُولُوا ٓ بِأَسْ شَدِيدٍ ٓ وَالْأَمْرُ ٓ لِلَّهِ ٓ فَظُنُّرِي ٓ مَاذَا ٓ تَأْمُرِينَ ٓ﴾ (النمل/٣٣)

«گفتند: ما داراى نیرويى (بزرگ و ارتش و امكانات) و صاحبان شجاعت و توان بالايى رزمى هستيم، و فرمان با توست، پس بنگر چه فرمان مى دهى»

﴿أَنَا ٓ ءَاتِيكَ ٓ بِهِ ٓ قَبَّلَ ٓ أَنْ ٓ يَرَّ ٓ تَدَّ ٓ إِلَيَّ ٓ كَ ٓ طَرَّ ٓ فَكَّ ٓ﴾ (النمل/٤٠)

«من آن را پيش از آنكه پلك چشمت به هم بخورد، و يا قبل از آنكه نگاهت بر چيزى صورت آن را به مغز بدهد، به نزد تو مى آورم»
 إنَّ ترجمة المشكيني تستحق أن تكون ترجمة مليئة بالشرح والتفسير؛ ولكنه قد فضل في معظم المواضع وضع هذه الشروحات التوضيحية بين قوسين. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على التزام المترجم بالنص المصدر.

معلومات موضوعية تكميلية على الصفحة المقابلة

لقد أجرى المشكيني شروحات موضوعية مختصرة مركزة، وضعها في الصفحة المقابلة للترجمة من أجل الإضاءة على مضمون كل آية وإبراز سياق نزولها. وهي تعتبر نوعاً من الشرح التكميلي للمساعدة في فهم مواضع قرآنية والتي تبلغ ثلاثين موضوعاً.

المعادل الثقافى الشائع

المعادل الثقافى هو العثور على كلمة في اللغة الهدف تحل محل كلمة ذات دلالة ثقافية أو وظيفة مماثلة في اللغة المصدر (غارسيس، ١٩٩٤م: ٤٢). يقول بيتر نيومارك: "يجب استبدال الكلمات والتعبيرات الثقافية بالمكافئ المناسب للثقافة الهدف، لأنها تمثل معنى خاصاً في اللغة المصدر" (نيومارك، ١٩٨٨م: ٣٢). حاول المترجم استبدال بعض الكلمات الشائعة بالكلمات القرآنية الشهيرة، وهذا واضح من الصفحات الأولى للترجمة المختارة لسورة النمل، نحو:

﴿لَّذِينَ يُقِيمُونَ ٓ لصلوةً وَيؤْتُونَ ٓ لَزكوةً وَهُمْ ٓ بِ ٓ ل ٓ آخرةً ٓ هُم ٓ يُوقِنُونَ ٓ﴾ (النمل/٣)

«... و آنها كه به روز واپسين يقين دارند»

في المقطع أعلاه "روز واپسين" بدلاً من "الآخرة" هو أيضاً مكافئ ثقافى صحيح. ولعل أهم كلمة استخدمها المترجم كمعادل ثقافى هي كلمة "الآخرة" أو "اليوم الآخر". إن اختيار المعادل الثقافى لـ "روز واپسين" بدلاً من "الآخرة" هو بديل ثقافى صحيح للمترجم. مع أن الآخرة أصبحت أكثر انتشاراً بالمقارنة مع "روز واپسين" في اللغة المعاصرة.

في المقطع أدناه، "در آييد" بدلاً من "ادخلوا" هو أيضاً مكافئ ثقافى صحيح.

﴿يَا أَيُّهَا ٓ نَمَّ ٓ ل ٓ د ٓ خَلُّوا ٓ مَسَكِنَكُمْ ٓ ... ٓ﴾ (النمل/١٨)

«اى مورچگان، به لانه هاى خود درآييد...»

أو ما نراه في "راه ميباند" أو "راه نميباند" بدلاً من "ته تدي" ولأيه تَدُونُ:

﴿نَظُرًا ٓ أَتَهُ ٓ تَدِي ٓ أَم ٓ تَكُونُ ٓ مِنْ ٓ لَّذِينَ ٓ لَأ ٓ يَهُ ٓ تَدُونُ ٓ﴾ (النمل/٤١)

«تا بنگريم آيا (به شناختش) راه مى يابد يا از كسانى خواهد بود كه راه نمى يابند»

أو ما نراه في "شبيخون" بدلاً من "لنأتين صالحاً بغتة في الليل":

﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَهُ وَأَهْلَهُ﴾ (النمل/٤٩).

«... كه بر او و خانواده اش شبيخون زنيم»

لأن "شبيخون" معروف في الثقافة واللغة أكثر من "لنبيته" وله استخدامات أكثر في النصوص المختلفة، فقد تم ذكره كمكافئ ثقافي لـ "لنبيته"

أو «كوردل» بدلاً من «العمى»:

﴿وَمَا أَنْتَ بِهَدِيٍّ لِّعَمِّي عَنْ ضَلَلَّتِهِمْ﴾ (النمل/٨١)

«و تو هدايت كننده كوردلان از گمراهيشان نستي».

ربما يعتمد مترجم ما في اختيار مرادفات فارسية كانت مصحوبة بالتطرف، بحيث لم تعد الكلمات التي اختارها مألوفة بالنسبة للثقافة المستهدفة وغير مألوفة لكن المكافئات والمرادفات الثقافية الشائعة للمشكيني في ترجمة سورة النمل لا تُستخدم بغرابة من وجهة نظر البلاغة، بل إنها بدائل ثقافية مناسبة.

التوسع النحوي (الزيادة)

في هذه الطريقة، يضيف المترجم كلمة أو عبارة إلى الترجمة وفقاً للضرورة النحوية للنص الهدف. "هذه الطريقة هي إضافة كلمة أو أكثر حسب الحاجة" (المختاري الأردكاني، ١٣٧٦ش: ٥٨-٥٠).

﴿إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمٍ وَإِنَّهُ بِسِّمْ لِّهِ لِرَّحِّمٍ﴾ (النمل/٣٠)

«این نامه از سلیمان رسیده و (عنوان آن) «به نام خداوند بخشنده مهربان» است»

[لأن المترجم جاء بمرجع ضمير ه في أنه (این نامه) و أضاف كلمة (رسیده و به عنوان)]

﴿فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً﴾ (النمل/١٣)

«پس چون معجزات روشن و روشنگر ما به سوی آنها آمد»

[بيان الصفة المفعولية والصفة الفاعلية معاً. يشار إلى أن كلمة (مبصرة) كانت اسم الفاعل ولكن من باب المجاز

العقلي، فإن معناها هو المفعول به (ابن عاشور، ١٩٩٧م: ٢٣٢/١٩)؛ لكن المترجم ترجمها بشكل فاعلي ومفعولي، وهذا ليس معنى رئيسياً للكلمة.]

﴿قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَلَأَ أَيْكُمْ يَا تَيْبِي بَعْرَ شَهَابٍ لَّ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ﴾ (النمل/٣٨)

«(آن گاه) گفت: ای اشراف و سران، کدام يك از شما تحت آن زن را پيش از آنكه همگی در حال تسليم بر من وارد شوند برای من

می آورد؟»

[المترجم أشار الى مرجع الضمير فهو من باب التوسع النحوي كما قام بتحويل الحال المفردة إلى جملة كذلك]

﴿وَحَشْرٍ لِّسُلَيْمٍ مَنْ جُنُودُهُ مِنْ لِّجِنَّ وَ لِّإِنْسٍ وَ لِّطَيِّرٍ فَهُمْ يُوَزَعُونَ﴾ (النمل/١٧)

«و برای سلیمان سپاهیان از جن و انس و پرندهگان (برای حرکت به سوی جنگ یا مانور) جمع آوری شدند، پس همه در يك جا

به منظور اجتماع اول و آخرشان گرد آورده می شدند»

في جميع الحالات المذكورة أعلاه، من الواضح أن عدد الكلمات في النصوص المترجمة أكبر بكثير من النص الأصلي.

القبض النحوي (التقليل)

القبض النحوي هو عكس الطريقة السابقة ويعني "استخدام كلمة واحدة من اللغة الهدف مقابل عدة كلمات من اللغة

المصدر" (مختاري الأردكاني، ١٣٧٦ش: ٥٦):

﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكًا لَهُ وَإِنَّا لَصَدِيقُونَ﴾ (النمل/٤٩)

«آنها به يكديگر گفتند: هم قسم به خدا شويد كه بر او و خانواده اش شببخون زنيم سپس به خونخواهش بگويم ما حاضر قتل (او و) خانواده اش نبوديم و حتما ما راستگويم»

[حذف معنى التوكيد في الترجمة]

﴿... فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (النمل/٤٥)

«پس در آن هنگام آنها دو گروه شدند (مؤمنان و كافرين) كه به نزاع و كشمكش مى پرداختند»

[عدم اعتبار معنى المشاركة المستفهم عن باب الافتعال ، أي: «با يكديگر به نزاع و كشمكش پرداختند، نه با گروه ديگرى (...»]

﴿وَمَا أَنْتَ بِهَادِي لَعَمْرِي عَنْ ضَلَّتِهِمْ﴾ (النمل/٨١)

«و تو هدايت كننده كوردلان از گمراهيشان نيتى؟»

[حذف معنى التأكيد من حرف الجر الزائد]

﴿لَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ (النمل/٣)

«آنها كه نماز را برپا مى دارند و زكات مى دهند و آنها كه به روز واپسين يقين دارند».

[حذف معنى التأكيد من ضمير "هم" الثاني]

بما أن أداء الصلاة ودفع الزكاة يتكرران دائماً ويتجددان في أوقات معينة ، فقد تم ذكرهما في شكل جمل «يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ» و «يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ» وورد ذكرهما بصيغة المضارع ولهما استمرار تجديدي؛ لكن الإيمان بالآخرة واليقين بها موضوع ثابت ، ولهذا ذكرت جملة اسمية ، وخبرها فعل مضارع: «وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ...»؛ لذلك ، في ترجمة الجمل الفعلية ، لم يقم المترجم بإضافة قيود استمرارية وفي الجمل الاسمية ، لم يتم إضافة قيد التأكيد المبني على الثبوت. وفي الوقت نفسه ، تكرر ضمير الجمع (المبتدأ) مرتين في الجملة «وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ...» لخصر اليقين في المؤمنين والإشارة إلى أن هذا اليقين في الآخرة هو كرامة المؤمنين وأن المؤمنين فقط يجب أن يكونوا كذلك؛ إذ لا يتوقع منهم أن يكفروا بالإيمان بيوم القيامة؛ لذلك فإن الترجمة المقترحة والدقيقة للآية هي كما يلي: (هانا كه همواره نماز برپا ميدارند و زكات ميدهند و كاملاً به آخرت يقين دارند).

الإبهام

عند الترجمة من لغة إلى أخرى ، هناك حالات يتم فيها التعبير عن مفهوم صريح وغامض في النص المصدر ، ومن الضروري ذكر هذا المفهوم الغامض بوضوح في النص الهدف؛ حيث لم يتم العثور على عينة في هذا المجال. يعتقد اللغويون أن الإبهام ينشأ عندما ترتبط عدة معانٍ بشكل واحد. يشير تعدد المعاني أيضاً إلى الكلمات التي لها معنيان أو أكثر؛ من بين هذه المعاني ، عادة ما يكون أحدهما حقيقي والآخر مجازي (نيومارك ، ١٩٨٨م: ٢٢٠-٢١٨).

﴿فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تَحِطْ بِهِ﴾ (النمل/٢٢)

«پس همدرد درنگی نه طولانی کرده (بازگشت و) گفت: من بر چیزی آگاهی یافته ام كه تو آگاهی نیافته ای،»

[هناك غموض في المرجع وليس واضحاً هل الهدهد مكث أم حضرة سليمان؟ رغم أن الهدهد هو الأنسب]

﴿لَحَمٌّ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلْنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ لَمُؤْمِنِينَ﴾ (النمل/١٥)

«و گفتند: ستایش از آن خداوندی است كه ما را بر بیشتر بندگان با ایمان خود برتری داد»

[الإبهام في اللهجة الفردية؛ إذ إن نص المصدر يقول إننا متفوقون على الكثير منهم ، وليس معظمهم و كان ينبغي أن يقال

إنه جعلنا متفوقين على كثير منهم ، وليس على معظمهم...]

﴿ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لَوْ يَدْعُ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكُ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾ (النمل/٤٩)

«سپس به خونخواهش بگويم ما حاضر قتل (او و) خانواده اش نبوديم و حتما ما راستگويم»

[هناك لمهلك، إبهام مكانيّ أو زمنيّ أي مهلك يمكن أن يكون مصدراً ميمياً أو اسم زمان أو اسم مكان و بما أن كلمة مهلك مشترك لفظي و ليس لدينا قرينه ، جاء المترجم بمعادل (قتل) ، ليخبرنا بأن هذه الكلمة هنا مصدر ميمي]
﴿وَجَعَلَ خِلْفَهَا أَنْ هَرَا...﴾ (النمل/٦١)
«و در میان شکاف های آن نرها (روان) کرده...»

[كلمة "نهر" هي كلمة عربية ولها معنى دلالي شامل يحتوي على كلمتي «جوى و جويبار» الفارسيّتين ، ويجب على المترجم اختيار أحد الخيارين حسب السياق (باكتجى ، ١٣٩٢: ١٧٤)]
يظهر تأملٌ قليلٌ في ترجمة مشكيني أنه ليس لديه نفس الاستراتيجية في ترجمة الإبهام. على سبيل المثال ، قام بترجمة الهياكل المجازية إلى ثلاث طرق: حريفي ، ودلالي ، وربما دلالي - تواصلية. ولكنه غالباً ما يجلب المعنى الحرفي لجوانب القرآن وما شابه.

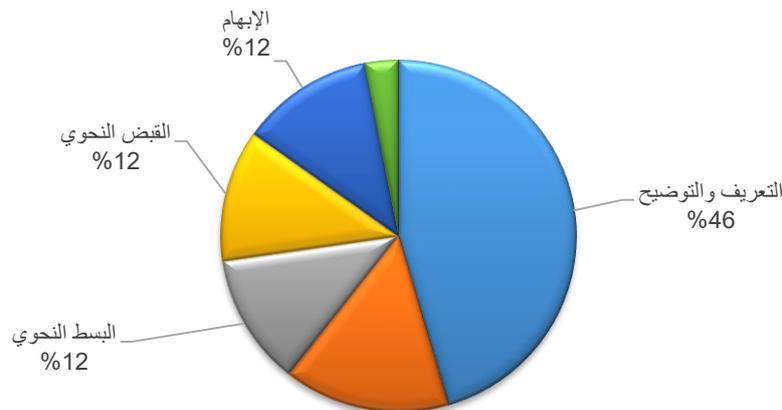
الاقتباس

الاقتباس هو استخدام لغة شائعة ووظيفية بين الناس. ويستخدم في الغالب لنقل المصطلحات الأدبية والبلاغية (غارسيس ، ١٩٩٤م: ٨١-٨٠).

﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرَّاحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرٍ﴾ (النمل/٤٤)
«... گمان کرد آب زیادی است پس دامن جامه را از ساق های خود بالا زد،»

إنّ المعنى الحرفي لهذه العبارة القرآنية "وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِيهَا" "دو ساقش را نمایان کرد". حيث استفاد المترجم من نظيره في اللغة ، أي: " دامن جامه را از ساق های خود بالا زد". من البديهي أنّ المشكيني وظف معادلاً ثقافياً أكثر شيوعاً وملموساً من المعنى الحرفي لهذا المصطلح.

الرسم البياني للمستوى الدلالي - المعجمي



المستوى النحوي - الصرفي^١

يحتوي هذا المستوى على عدة فئات فرعية وهي:

تغيير النحو أو الصورة

تتم الترجمة عن طريق تغيير النحو أو القواعد عندما: ١- لا توجد بنية نحوية مماثلة في اللغة الهدف. ٢- الترجمة الحرفية ممكنة، لكنها لا تبدو طبيعية. ٣- يمكن تعويض الفجوة المعجمية بتغيير النحو أو بناء الجملة. وما لا ينبغي تجاهله في هذا السياق هو أن هذا التغيير لا يحتاج إلى تغيير تركيز الجملة وتأكيدها (نيومارك، ١٩٨٨م: ٥٨-٥٠):

﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي نَارٍ...﴾ (النمل/٨)

«پس چون به نزد آتش آمد ندا داده شد که پرخیز و برکت است آن کس که در آتش است

[يبدو أن فعل بورك مفيد في الدعاء أي "مبارك باد أو باشد"

﴿لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (النمل/٢٦)

«خدایندی که معبودی جز او نیست و صاحب عرش بزرگ است (تسلط حقیقی گسترده بر اجزاء عالم وجود دارد)

[حذف مضمون التأكيد في النفي بـ"لا" في "لا إله..."] وتجاهل «كمال الاتصال» بين الجملات وهو اتحاد الجملتين اتحاداً تاماً، وامتزاجاً معنوياً، بحيث تنزل الثانية من الأولى منزلة نفسها، ولكن المترجم وصل الجملة الثانية بالأولى مستعيناً بواو العطف في الترجمة وما كان بدُّ له في هذا الشأن وهذا الأمر هو أحد الموضوعات التي لم تحل العقدة عنها نظرية غارسيس بسبب الاختلافات اللغوية]

تغيير المنظور أو التعبير

يستخدم هذا المصطلح عندما يحدث "التغيير من خلال الاختلافات في الرأي وأكثر في طريقة التفكير" يتم استخدامه في الحالات التي لا تدعم فيها اللغة الهدف الترجمة الحرفية.

﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا...﴾ (النمل/٥٢)

«پس آن خانه های آنهاست ویران و تهی (از ساکنان!) حقاً که در این (حادثه) نشأه عبرتی است برای گروهی که بدانند»

[نرى نقطة بلاغية في "تلك" ومفادها أن القرآن الكريم للتعبير عن إدراك إمكانية تدمير تلك الأعمال، فقد استخدم اسم الإشارة للبعد عوضاً عن القريب ليظهر شدة هذا التدمير وإدراك قربها من الجمهور]

الترجمة الحرفية

الترجمة الحرفية هي إحدى الترجمات التي تلتزم بالنص المصدر، حيث يتم إرجاع البنية النحوية للغة المصدر إلى أقرب ما يعادلها في اللغة الهدف (نيومارك، ١٩٨٨م: ٤٦). بالطبع، غالباً ما تكون ترجمة المشكيني في سورة النمل المختارة ترجمة حرفية بل حرفية معدلة تتضمن توضيحات تفسيرية داخل قوسين لفهم المعنى بشكل أفضل، ومنها:

﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ...﴾ (النمل/٥٢)

«پس آن خانه های آنهاست ویران و تهی (از ساکنان!)...»

﴿بَلْ دَرَكَ عَلَيْهِمُ فِي لَقِيبَةٍ أَتَى خَيْرُهَا مِنْهَا...﴾ (النمل/٦٦)

«(چنین نیست که قیامت نباشد) بلکه علم آنان (در اثر توجه تام به دنیا) نسبت به آخرت پایان یافت، بلکه (با شنیدن ادله باز

هم) از آن در شك اند، بلکه (به خاطر شقاوت و مهر بر دل هاشان) نسبت به آن کورند»

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (النمل/٧٤)

«و البته پروردگار تو می داند آنچه را که سینه هایشان پنهان می دارند و آنچه را که (به وسیله زبان) آشکار می سازند»

في الواقع، إن الترجمة الحرفية هي الأكثر إخلاصاً لظهور الكلمة. ولكن ليس من الواضح مدى نجاحها في نقل عمق الرسالة ومعناها. لا حرج في أن يعطي المترجم الأولوية للقيمة الجمالية في ترجمة النصوص الأدبية، لكن في ترجمة النصوص المقدسة كالقرآن، ليس من المناسب أن يسبق شيء ما النقل الصحيح للرسالة (معرفت، ١٣٨١ش: ١٩٩).

التعويض:

التعويض هو تدارك فقدان المعنى أو الكلمة أو الصنعة الأدبية أو التأثير العملي على جزء آخر من الجملة أو الجملة المجاورة. مثل التعويض عن صناعة معنوية أو لفظية أو صناعة معنوية أو لفظية أخرى (غارسييس، ١٩٩٤م: ٨٢). ومنها الآية هذه أدناه:

﴿رَجِعْ إِلَيَّ يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ وَ قَوْمِمْ بَارَكْرَدُ، كَمَا مَا حَتْمًا بِا لَشَكْرِيَانِي بِه سِرَاغَ آتْمَا خَوَاهِيمِ أَمْدَكْه تَوَانِ مَقَابِلَه بَا آن رَا نَدَارَنْدِ، وَ يَقِينَا آتْمَا رَا از آن سرزمين با خوارى و اسير و ذليل بيرون مى كنيم﴾

من أجل نقل المعنى الكامل والواضح للمصطلح: "وَهُمْ صَغِرُونَ"، قد لجأ المترجم إلى ذكر المعنى المجازي والثانوي للمصطلح هذه، من أجل أن يتدارك أوجه القصور والغموض في الترجمة الحرفية والمعادلة لها.

التوضيح و بسط المعنى

التوضيح أو بسط المعنى هو جزء من النص المبدأ يجب تحديده في نص المقصد. هذا التوسع الدلالي، مثل البسط النحوي وقبضه، يكون أحياناً حسيماً وأحياناً بشكل غير واعى يختص بكل اللغات (نيومارك، ١٩٨٨ش: ٩٤). على سبيل المثال، في اللغة الإنجليزية العديد من الكلمات عن لعبة البولو، والفرنسية عن الكحول والجبن، والألماني عن النقانق، والإسباني عن مصارعة الثيران، والعرب عن الإبل، والإسكيمي عن الثلج، وما إلى ذلك. لهذه الأنواع من الكلمات، يوجد دائماً القبض في اللغة المصدر والبسط في اللغة الهدف:

﴿أَنَا أَتَيْكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ﴾ (النمل/٤٠)

«... من آن را پيش از آنكه پلك چشمت به هم بخورد، و يا قبل از آنكه نگاهت بر چيزى صورت آن را به مغز بدهد، به نزد تو مى آورم پس چون آن را در نزد خود حاضر و پابرجا ديد»

﴿وَجِئْتِكُمْ مِنْ سَبَاٍ بَنِيًا يَقِينٍ﴾ (النمل/٢٢)

«و برای تو از شهر سبا (پایتخت يمن) خبرى مهم و يقينى آورده ام»

﴿وَسَلِّمْ عَلَىٰ عِبَادِهِ...﴾ (النمل/٥٩)

«و سلام و درود بر بندگان او»

﴿أَكْذَبْتُمْ بِآيَاتِي وَلَمْ تُحِطُوا بِهَا عَلْمًا﴾ (النمل/٨٤)

«آيا نشانه هاى مرا در حالى كه به آتْمَا دانشى فراگير نداشتيد تكذيب و انكار گرديد،»

من النقاط الجديرة بالملاحظة في ترجمة آية الله المشكيني هي التوسع الدلالي والتفسيري بحرف عطف "الواو" بين المتعاطفين. إن هوس المترجم بإشباع معاني الآيات القرآنية كافة أو ترده بين العديد من الآيات جعل المترجم يختار في كثير من الأحيان المعنيين المتعاطفين ثم يجعلهما معادلًا واحدًا في اللغة المصدر.

التلويح، التقليل، الحذف

أي إن العناصر التي تم ذكرها صراحة في اللغة المصدر تُذكر ضمناً أو موجزاً في اللغة الهدف، أو تُحذف تماماً (غارسييس، ١٩٩٤م: ١٤٩):

﴿فَالَوْ تَقَاتَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّنَنَّ لَهُمْ إِنْ لَهُمْ لِنَقُولَنَّ لَوْلِيَهُ مَا شَهِدْنَا مَا هَكَذَا أُولَٰئِكَ أَهْلُ الْآلَةِ﴾ (النمل/٤٩)

«... كه بر او و خانواده اش شبيخون زنيم سپس به خوخواهش بگويم ما حاضر قتل (او و) خانواده اش نبوديم»

[حذف معنى التاكيد: حتماً، مسلماً، قطعاً و.... من الترجمة]

﴿...فَإِذَا هُمْ بِفَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ (النمل/٤٥)

«پس در آن هنگام آنھا دو گروه شدند (مؤمنان و كافرين) كه به نزاع و كشمكش مى پرداختند»

المستوى الخطابي - الوظيفي^١

يحتوي المستوى الخطابي - الوظيفي أيضاً على فئات فرعية، كما يلي:

التغيير بسبب الاختلافات الاجتماعية والثقافية:

لا تنطبق الكلمات والمصطلحات وأحياناً الجمل الخاصة بلغة ما على لغة أخرى؛ لذلك، يجب على المترجم استخدام معادلها الوظيفي (برمن، ٢٠١٠م: ٨٢). نشير إلى نماذج من هذه المعادلات الثقافية بخط أسفلها:

﴿إِنَّ لَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ...﴾ (النمل/٤).

«هانا كسانى كه به روز واپسين ايمان نمى آورند...»

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا دَخَلْنَا مَسْكِنَكُمْ...﴾ (النمل/١٨)

«ای مورچگان، به لانه های خود درآید...»

أو ما نراه في "راه ميبابد" أو "راه نميابند" بدلاً من "تَهَّ تَدِيَّ وَ لَأ يَهَّ تَدُونْ":

﴿نَنْظُرُ أَتَهَّ تَدِيَّ أَمْ تَكُونُ مِنْ لَّذِينَ لَا يَهَّ تَدُونْ﴾ (النمل/٤١)

«تا بنگریم آیا (به شناختش) راه می یابد یا از کسانى خواهد بود که راه نمى یابند»

أو ما أو ما نراه في "شبيخون" بدلاً من "لنأتين صالحاً بغتة في الليل":

﴿قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَهُ وَأَهْلَهُ﴾ (النمل/٤٩)

«آنها به یکدیگر گفتند: هم قسم به خدا شوید که بر او و خانواده اش شبيخون زنیم»

من خصائص نظرية غارسييس أن مكوناتها تتداخل أحياناً. فمن هذا المنطلق، تتداخل هذه المجموعة الفرعية أيضاً مع قسم المعادلات الثقافية، والذي تمت مناقشته سالفاً في قسم المعادلات الثقافية.

تغيير اللحن

[هذا العنوان ما كان له نموذج في الترجمة المختارة لسورة النمل]

التغيير في الهيكل الداخلي للنص المصدر

أي تعديل أو تقليل أو إزالة وزيادة التأكيد، وتغيير رموز النص بحيث يؤثر على المعنى، وتغيير الترتيب النهائي للنص الأصلي (يراجع: نيازي وقاسمي اصل، ١٣٩١ش: ١٢١):

﴿أُولَٰئِكَ لَّذِينَ لَهُمْ سُوءٌ لِّعَذَابٍ...﴾ (النمل/٥)

«آها كسانى هستند که برايشان عذاب سختى است...»

[تغيير المعرف بالإضافة «سوء العذاب» إلى نكرة ووصف]

﴿قَالُوا طَيْرٌ نَّآ بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَّيَّرَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ﴾ (النمل/٤٧)

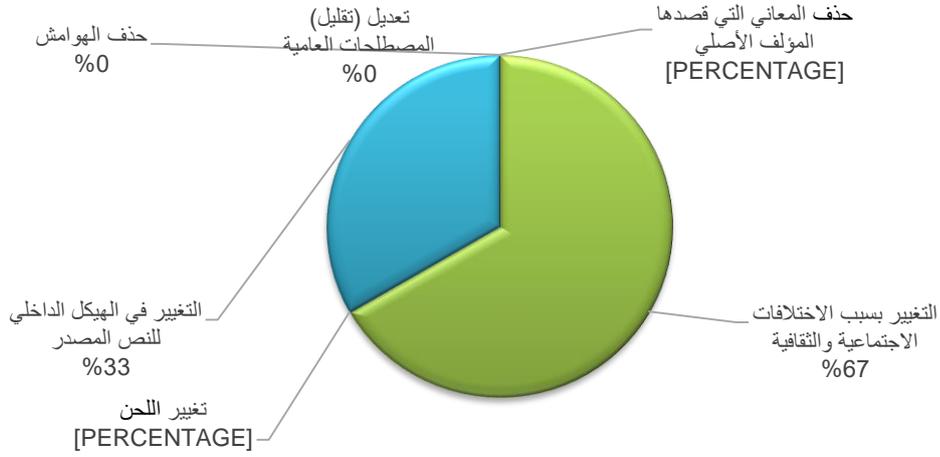
«ای صالح) ما به تو و همراہانت فال بد زده ام...»

[تغيير الجملة الموصولة "بمن معك" إلى اسم «همراہانت»]

تعديل (تقليل) المصطلحات العامية

[هذا العنوان ما كان له نموذج في الترجمة المختارة لسورة النمل]

الرسم البياني للمستوى الخطابي - الوظيفي

المستوى الأسلوبى - العملي¹

ينقسم المستوى الأسلوبى العملي أيضاً إلى المجموعات الفرعية التالية:

البسط الإبداعي

القضاء على الصور النمطية الخاطئة في الترجمة ، وعدم الاكتفاء بالاحتياطات الذهنية في معاني الكلمات ، والاهتمام بخصائص اللغة الهدف ، يخلق ترجمات إبداعية (صيادانى والزلاء ، ١٣٩٦ش: ١٠٩). يشمل هذا المصطلح التغييرات الدقيقة والجميلة التي يخلقها المترجم حسب ذوقه الخاص؛ بحيث قد يختار المترجم أسلوباً "يكون أكثر طبيعية بالنسبة له أو يليي رغبته". تستشهد غارسيس بهذه الطريقة كمؤشر سلبي في تحديد جودة الترجمة:

﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةً وَأَوْلُوا بِآسِ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا نَظَرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ﴾ (النمل/٢٣)

«گفتند: ما دارى نبروي (بزرگ و ارتش و امکانات) و صاحبان شجاعت و توان بالای رزمی هستيم، و فرمان با توست، پس بنگر

چه فرمان می دهی»

[عبارة «توان بالای رزمی» ليس لها مثل في اللغة الأصلية؛ بل هو نتاج اهتمامات المترجم وخياله]

خطأ المترجم

غالباً ما يكون خطأ المترجم بسبب سوء فهم المترجم أو قلة معرفته باللغة المصدر واللغة الهدف أو موضوع الترجمة. تعود هذه المشكلة إلى مستوى معرفة المترجم بعلم الترجمة ، مما يؤدي إلى نقل غير صحيح للمفاهيم في اللغة الهدف (غارسيس ، ١٩٩٤م: ٨٢):

﴿وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جِيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْبٍ سَوْءٍ ...﴾ (النمل/١٢)

«و دست خود را در گریبانت کن که سفید و درخشانده بی عیب بیرون می آید، ...»

إنّ الجمل الوصفية تعتبر من الهياكل النحوية التي تتطلب عناية خاصة في ترجمتها؛ بحيث إن ترجمة الجمل السببية والاستدلالية بطريقة وصفية وإخبارية هي من مزالق مترجمي القرآن ، وخاصة المشكيني. في المثال أعلاه ، يشير الموصول الحرفي: "که" في الترجمة الفارسية إلى أن المترجم قد تجاهل الشرط وجواب الشرط المقدر في الآية ، ولذلك ، ونظراً للاهتمام بالنثر الفارسي المتين ، فقد قام بترجمة الآية وصفيًا وخبريًا. مع ذلك فإن الترجمة المقترحة والمعادلة للآية هي كما يلي: «و دست را در گریبانت کن تا بدون هیچ عیبی سفید و درخشان بیرون آید» (انصاريان)

﴿إِنِّيَ أَنَسْتُ نَارًا سَدَّاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبْرٍ أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسَ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ (النمل/۷)

«من آتشی را حس کردم (از دور دیدم) به زودی خبری از آن برای شما می آید یا شعله ای برگرفته (از آن) می آید شاید که گرم شوید»

مع أنّ الفعل «تَصْطَلُونَ» في الآية جاء بمعنيين في كتب اللغة أي «گرم شدن با آتش» أو «خود را گرم کرد» بالفارسية؛ ولكن السياق يدل هنا على أنّ هذا الفعل مشتق من اصطليّ — اصطلاءً [صلى] بالنار مما يعني: «تدفئة النفس بالنار» مما يعني أنه متعد بواسطة حرف الباء المجرورة والنار ليست العامل لتسخينها، والنار ليست الفاعل حتى تدفئهم، فهنا حذف النار بالقرينة المعنوية وهي موجودة في الجمل السابقة وفي السياق الدلالي للكلام. يبدو أنّ ما يعادل «تا خود را گرم کنید» ترجمة أفضل وأكثر دقة: «همانا من آتشی دیدم، به زودی برای شما خبری از آن خواهم آورد، یا شعله آتشی (آتشبارهای) برای شما می آید، تا خود را گرم کنید.»

(وهنا تم حذف "النار" بقرينة معنوية وهي موجودة في الآيات السابقة وفي السياق الدلالي للآية المدروسة)

الاحتفاظ بالأعلام ذات المكافئ في النص المصدر

الأسماء بالفارسية والعربية نوعان: إما أن تكون مكتوبة بنفس الطريقة في اللغة، مثل: «علي» و«منصور»، أو أنها مختلفة، مثل: «گورباچف» و«نروژ» حيث تُكتب في اللغة العربية «غرباشوف» و«النرويچ». في بعض الأحيان يتعين عليك ترجمة اسم معين، وفي بعض الأحيان يتعين عليك ترجمته مباشرة، وفي بعض الحالات يتعين عليك ارفاقه بشرح (مختاري الأردكاني، ۱۳۷۶ش: ۵۶-۵۱). لقد عثرنا على (۲۳) اسماً علمياً في سورة النمل نشير إلى نماذج منها:

﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لَأَهْلِهِ...﴾ (النمل/۷)

«(به یاد آور) هنگامی که موسی به خانواده اش گفت»

﴿فِي تِسْعَ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ...﴾ (النمل/۱۳)

«... به سوی فرعون و قوم او (روانه شو)»

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ مِنْ عِلْمِنَا...﴾ (النمل/۱۵)

«و حقا که ما به داود و سلیمان دانشی دادیم»

﴿وَحَشْرٍ لِّسُلَيْمَانَ مِنْ جُنُودِهِ مِنْ لَجِنٍّ وَ لَأَنَسٍ...﴾ (النمل/۱۷)

«و برای سلیمان سپاهیان از جن و انس و پرندگان (برای حرکت به سوی جنگ یا مانور) جمع آوری شدند»

الحفاظ على الهياكل النوعية في النص المصدر

[يحتوي هذا القسم على نفس حالات الترجمة الحرفية التي ترجمها المترجم مع الحفاظ على تراكيب اللغة المصدر (القرآن) ولم يجر أي تغييرات على الهياكل اللغوية للنص المصدر. وبالتالي، فإن أمثلة هذا القسم هي في الواقع مماثلة لمثيلات قسم الترجمة الحرفية (يراجع: أمرائي، ۲۰۰۷: ۲۵)

التعبير غير المناسب للمصطلحات في النص الهدف

[هذا العنوان ما كان له نموذج في الترجمة المختارة لسورة النمل]

التوسع والتفصيل مقابل التبسيط

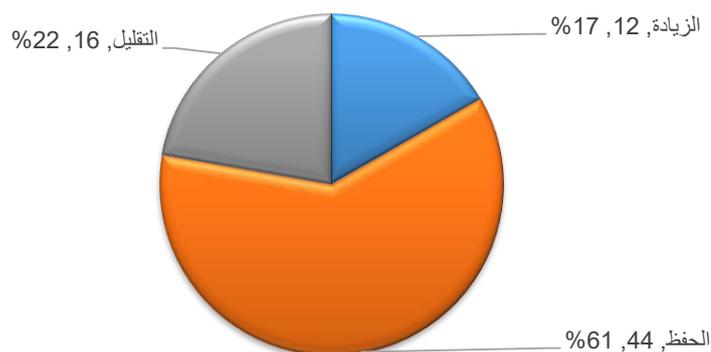
إنّ الترجمة الحرّة هي "الملاذ الأخير للمترجم". أي إن المترجم يقتبس جمل بسيطة مع تفسيرات أكثر تعقيداً وغير ضرورية. هذه المجموعة الفرعية هي الجزء الأكثر شيوعاً في ترجمة المشكيني، والتي وفقاً لنموذج غارسييس (۱۹۹۴م)، تتداخل مع بعض المجموعات الفرعية، مثل: "التعريف والتوضيح" و"بسط المعنى وتوسيعه" و"التوسع الإبداعي" (المصدر نفسه: ۳۵).

﴿طَسَّ طَسَّ طَسَّ لَكَ آيَاتُ لَقْرٍ أَنْ وَكِتَابٍ مُبِينٍ﴾ (النمل/۱)

«طا، سین این حروف رمزهایی میان الله و رسول اوست این کتاب مرکب از همین حروف است ولی کسی را توان آوردن نظیر آن نیست و این کتاب دارای محکّمات و این گونه متشابهات است. سوگند به طور سینا و طیر و سلیمان که این سوره آیه های قرآن و کتابی روشن و روشنگر است»

| التوافر | التقليل ٥٦ | التوافر | الحفظ ٥٥ | التوافر | الزيادة ٥٤ |
|---------|---------------------------|---------|---|---------|--|
| ٣ | التقليل (قبض) والحذف | ٩ | المعادل التقايف | ٣١ | التعريف والتوضيح |
| ٠ | تعديل المصطلحات العامية | ٨ | الإبهام | ١٠ | تغيير النحو أو الصورة |
| ٠ | خطأ المترجم | ٠ | الترجمة المستعارة | ٠ | تغيير المنظور أو التعبير |
| ٠ | حذف جزء من النص أو الفقرة | ٧ | الترجمة المستعارة أو الترجمة الافتراضية | ٣ | التغييرات الناتجة عن الاختلافات الاجتماعية والثقافية |
| ٣ | التبسيط | ٠ | التعويض | ١ | تغيير في الهيكل الداخلي للنص المصدر |
| ٠ | القبض النحوي | ٣ | تغيير نوع الجملة | ٧ | التوسع الإبداعي |
| ١٠ | | ٠ | التعبير غير المناسب للمصطلحات في النص الهدف | ٥٢ | التفصيل |
| | | ٠ | تغيير اللحن | ٨ | البسط النحوي |
| | | ٩ | حفظ الأسماء الخاصة | | |
| | | ٧ | الحفاظ على الهياكل النوعية في النص المصدر | | |
| | | ١ | الاقتباس | | |
| ١٦ | | ٤٤ | | ١١٢ | إجمالي وجود البيانات |

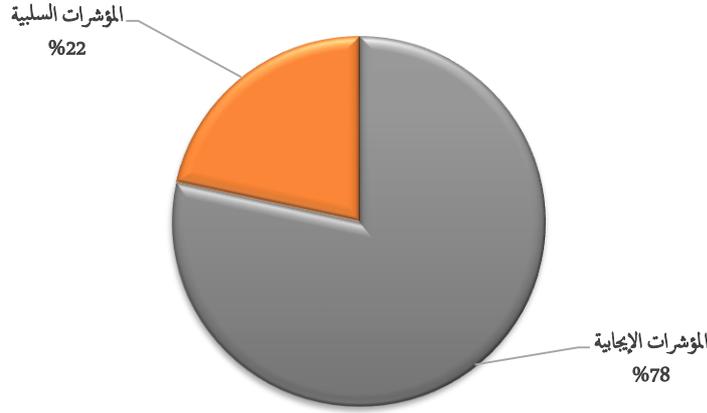
وفقاً للجدول أعلاه ، لقد تم عرض التقنيات التي تؤدي إلى زيادة المعلومات أو حفظها أو تقليلها من خلال ذكر درجاتها ، على التوالي. ثم تم فحص مدى تكرار وتوافر هذه البيانات في نص ترجمة المشكيني لسورة النمل المختارة:



نقوم الآن بتقييم مدى الجودة والمقبولية ترجمة سورة النمل بواسطة آيت الله المشكيني ، بناءً على المكونات الإيجابية والسلبية لنظرية غارسييس (١٩٩٤م) (يراجع: رشيدى وفرزانه ، ١٣٨٩ش: ٧١):

| الوفرة | المؤشرات السلبية | الوفرة | المؤشرات الإيجابية |
|--------|---------------------------------------|--------|--|
| ٥ | الإبهام | ١٧٤ | التعريف |
| ٠ | الترجمة الافتراضية | ١ | تغيير المنظور |
| ١٣ | التوسع أو التبسيط | ٠ | حذف هوامش النص |
| ٤ | الترجمة الحرفية | ٩ | تغيير النحو |
| ٠ | عدم كفاية المكافئ أو المعادل | ١ | التعويض |
| ٠ | تغيير اللحن | ٤ | البسط النحوي |
| ٧ | التعديل ، الحذف والتقليل | ٠ | تعين |
| ٣ | التغيير في الهيكل الداخلي للنص المصدر | ١ | الاقتباس |
| ١١ | التقليل | ١٦ | المعادل التقايف |
| ٢٠ | التفصيل | ٩ | التغيير بسبب الاختلافات الاجتماعية والثقافية |
| ١ | التوسع الإبداعي | ٠ | التغيير في أداء الصناعات البلاغية |
| ٢ | خطأ المترجم | ٢٣ | الاحتفاظ بالأعلام ذات المكافئ في النص المصدر |
| ٠ | التغيير في الصناعات البلاغية | ٢ | التغيير في نوع الجملة |
| ٦٦ | | ٢٤٠ | مجموع المؤشرات |

الرسم البياني العام للمؤشرات الإيجابية والسلبية في ترجمة المشكيني لسورة النمل المختارة



النتيجة

استناداً إلى نموذج "غارسيس" ١٩٩٤م ، يمكن القول إن ترجمة آية الله المشكيني ترجمة مكافئة ودقيقة تحتوي على أمثلة لا حصر لها من الإضافات التفسيرية بين قوسين. هذا يعني أن المترجم له أسلوب محدد في الترجمة لدرجة أنه قدم أولاً ترجمة مكافئة ودقيقة للآية ، ثم استخدم الإضافات التفسيرية بين قوسين عند الضرورة. فربما يمكن تسمية هذه الترجمة بترجمة مكافئة ومعدلة من خلال تفسيرات إضافية بين قوسين. ومن هذا المنطلق ، اعتبر المترجم في ترجمته لسورة النمل ، تلك المؤشرات التي غالباً ما تكون قابلة للتطبيق في المجال اللغوي لنص المقصد. وقد أدى ذلك بالمترجم إلى اتباع نهج موجه للجمهور وموجه نحو الهدف.

أظهرت النتائج أن المترجم أعطى أهمية قصوى للمستوى الدلالي والمعجمي بتوافر ٦٩ ٪ ، وفقاً لنموذج غارسيس ، حيث ترتبط مؤشرات هذا المستوى في الغالب الأعمّ بمجال اللغة الهدف وتقع في مجال إرضاء الجمهور والمتلقين. في المقابل ، فإن أضعف محور في ترجمته هو المستوى الخطابي والوظيفي بتوافر 4٪ وذلك الذي كان فيه أقل دقة من المستويات الأخرى. فبإمكاننا أن نقول إن المستوى "الدلالي - المعجمي" يشير إلى ذروة دقة المترجم؛ لكن المستوى الخطابي يحتاج إلى إعادة النظر. بناءً على البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها ، وفقاً لنموذج غارسيس ، فإن السمات الإيجابية أكثر شيوعاً في ترجمة سورة النمل المنتخبة لآية الله المشكيني من السمات السلبية؛ لذلك ، فإن ترجمته المختارة لسورة النمل ، بناءً على معياري الكفاية والمقبولية ، لها كفاية ومقبولية نسبية. مما يعني أن ترجمته تتمتع بالكفاية والمقبولية في المستوى الدلالي - المعجمي ، لكنها على المستويات الثلاثة الأخرى تتمتع بالمقبولية فقط.

المصادر والمآخذ

القرآن الكريم

- ابن عاشور، محمد الطاهر (۱۹۹۷م)، *التحرير والتطوير*، الدار التونسية للنشر.
- إقبالي، مسعود، وإبراهيم نامداری (۱۳۹۷ش)، «بررسی ترجمه الهی قمشه ای و مکارم شیرازی از سوره مبارکه یوسف با تأکید بر نظریه سطح صرفی نحوی گارسس، الدراسات اللغوية للقرآن، العدد ۲، السنة السابعة من الخريف والشتاء، ص ۱۳۷-۱۵۴.
- أمرائي، محمدحسن (۱۳۹۷ش)، *ارزیابی کیفیت ترجمه قرآن آیت الله یزدی بر اساس نظریه گارسس (۱۹۹۴م)*، مجلة دراسات ترجمة القرآن والحديث، الفصل الخامس، الخريف والشتاء، العدد ۱۰.
- باکتابتشی، أحمد (۱۳۸۷ش)، «ابهامشناسی در ترجمه قرآن»، مجلة البحوث القرآنية، العدد ۵۳، ص ۱۸۶-۲۰۱.
- برمن، أنطوان (۲۰۱۰م)، *الترجمة والحرف أو مقام البعد*، ترجمة عزالدین الخطابی، بيروت: المنظمة العربية للترجمة.
- رشیدی، ناصر وشهین فرزانه (۱۳۸۹ش)، «ارزیابی ترجمه‌های فارسی رمان انگلیسی شاهزاده و گدا اثر مارک تواین براساس الگوی گارسس (۱۹۹۴)»، مجلة اللغويات لجامعة الزهراء، العدد ۳، ص ۵۸-۱۰۸.
- صیادانی، علي والزملاء (۱۳۹۶ش)، «نقد و بررسی ترجمه فارسی رمان «قلب الليل» بر اساس الگوی گارسس»، دراسات الترجمة في اللغة العربية وآدابها، العدد ۱۶، ص ۸۷-۱۱۸.
- فرهادي، بروین (۱۳۹۲ش)، *ارزیابی ترجمه متون عربی (مطالعه نقد و ارزیابی آثار ترجمه شده غسان کفانی در سه بخش قصص، روایات و مسرحيات)*، أطروحة لتقسم ترجمة اللغة العربية بجامعة طهران.
- مختاری أردکانی، محمدعلي (۱۳۷۶)، *چهارچوبی نظری برای ارزیابی ترجمه*، مجلة مترجم، ۳ (۶)، صص ۵۸-۵۰.
- المشکینی، علي (۱۳۹۳ش)، *ترجمه فارسی قرآن کریم*، ط ۱، طهران: منشورات أسوة.
- معرفت، محمد هادي (۱۳۷۵ش)، *تاریخ قرآن*، ط ۴، طهران: منشورات سمت.
- نیازی، شهریار وزینب قاسمی أصل (۱۳۹۷ش)، *الگوهای ارزیابی ترجمه (با تکیه بر زبان عربی)*، طهران: جامعة طهران.
- Garces, C. V. (1994). "A methodological proposal for the assessment of translated literary works." *Babel*, 40, 77-101
- Newmark, Peter. (1998). *A textbook of translation*, New York: Prentice-Hall

References

The Holy Quran

- Amraei, Muhammad Hassan (2017), Criticizing and Evaluating the Quality of Ayatollah Yazdi's Translation of the Qur'an Based on the Al-Qaris Theory (1994) (Case Study: Surah Al-Baqara) "Studies of Translation of the Qur'an and the Noble Prophet's Hadith. University Tarbiyah Madrasah, Fifth Session, autumn and winter, Issue 10. (in Persian)
- Bakchi, Ahmed (1387), The Science of Ammunition in Translating the Qur'an, *Journal of Qur'anic Research*, No. 53, pp. 186-201. (in Persian)
- Berman, Antoine (2010), *Translation and Personality or the Place of Baad*, Translated by Ezzeddin Al-Khattabi, Beirut: Arabic Language for Translation. (in Arabic)
- Farhadi, Parvin (2013), *Review, Criticism, and Evaluation of Translation of Arabic Texts (Study of Criticism and Evaluation of the Translated Works of Ghassan Kanafani in Three Sections: Stories, Novels, and Plays)*, Dissertation in the Field of Arabic Translation, University of Tehran. (in Persian)
- Garces, C. V. (1994). "A methodological proposal for the assessment of translated literary works." *Babel*, 40, 77-101. (in English)
- Ibn Al-Ashour, Muhammad Al-Taher (1997), *Al-Tahrir and Al-Tanweer*, the Tunisian Publishing House (in Arabic)
- Iqbali, Masoud, and Ibrahim Namdari (1397), Critique and proof of the translation of the Iqbal, Masoud, and Ibrahim Namdari (2017), Criticism and review of Elahi Qamshi and Makarim Shirazi's translation of Surah Mubarak Yusuf with an emphasis on kharses theory at the morphological and grammatical level," *Qur'an Linguistic Research*, Issue 2 (Series 14), The Seventh Year of Autumn and Winter, p. 154- 137. (in Persian)
- Maerefat, Muhammad Hadi (1375), *History of the Qur'an*, Vol. 4, Tehran: Summit Publications. (in Persian)

- Meshkini Ardabili, Ali (2013), the Persian Translation of the Holy Qur'an, Volume I, Tehran: Asouiyeh Publications. (in Persian)
- Mokhtari Ardakani, Muhammad Ali (1376), A Theoretical Framework for Evaluating Translation, The Interpreter Journal, (6) 3, pp. 58-50. (in Persian)
- Newmark, Peter. (19^٩8). A textbook of translation. New York: Prentice-Hall. (in English)
- Nyazi, Shahryar, and Zainab Ghasemi-Asl (2017), Translation Evaluation Models (Based on Arabic), Tehran: University of Tehran. (in Persian)
- Rashidi, Nasir and Shaheen Farzana (2009), Evaluation and Comparison of Persian Translations of the English Novel The Prince and the Beggar by Mark Twain Based on the Garcis Model (1994), Journal of Linguistics at Al-Zahra University, No. 3, pp. 58-108. . (in Persian)
- Sayadani, Ali, and colleagues (2016) "Criticism and Analysis of the Persian Translation of the Novel "Heart of the Night" Entitled "Dil Shab" Based on the Model of Garcis", Translation Studies in Arabic Language and Literature, No. 16, pp. 118-87. (in Persian)